

# نور على الدرب 312 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة عشرة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة

الله - [00:00:20](#)

الله وبركاته. حياكم الله. الى لقاء طيب مبارك من برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو تحياتي كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. في مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ صالح معنا اهلا ومرحبا بفضيلة

الشيخ. حياكم الله - [00:00:40](#)

فضيلة الشيخ هذا السائل آ للبرنامج عبد العزيز من الرياض يقول هل الذي يقوم برمي المخلفات من اوراق ومعلبات من نوافذ السيارة او هو ماشي بالطريق ينقص شعبة من شعب الايمان لان ادنى الايمان امانة الاذى عن الطريق وجهونا فيها ذلك مأجورين -

[00:01:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه وبعد. لا شك ان اذية المسلمين باي نوع من

الاذى محرمة. ومن ذلك القاء القاذورات في طرقاتهم او الاشياء التي تعرقل سيرهم - [00:01:20](#)

او يكون فيها خطر عليهم كالزجاج المكسره او القاء الشوك او غير ذلك من كل ما يؤثر على سير الناس في طرقاتهم واذا كان امانة

الاذى عن الطريق من شعب الايمان فان القاء الاذى في الطريق يكون محرما - [00:01:40](#)

ويكون من شعب النفاق بمدلول هذا الحديث الشريف ولقوله سبحانه وتعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد

كملوا بهتاناً واثماً مبيناً. النبي صلى الله عليه وسلم آ قال اتقوا اللاعنين تخلي في طرقات - [00:02:00](#)

بس في ظلمهم وغير ذلك من الادلة على احترام مرافق المسلمين سواء القى هذا الاذى مباشرة وقصده او والقاه من غير قصد من

نافذة من نافذة سيارة او نافذة بيت او عمارة او غير ذلك. الواجب على المسلم ان يكف اذاه عن - [00:02:20](#)

ويستحب له ان يزيل الاذى عن طريق المسلمين ويكون ذلك من شعب الايمان. كما قال صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون

شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة شعبة من الايمان قد اخبر النبي - [00:02:40](#)

صلى الله عليه وسلم ان رجلا دخل الجنة بسبب شجرة ازاحها عن طريق المسلمين. كل هذا مما يدل على احترام رافق المسلمين من

طرقاتهم وغيرها. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. يقول السائل في صلاة العيدين الفطر والاضحى هناك من يصلي ركعتين - [00:03:00](#)

قبل جلوسه في المسجد وهناك من يجلس فور دخوله المسجد نأمل الايضاح بذلك. آ صلاة العيد اذا كانت تصلى في صحرا ومصلى

معد لذلك خارج البلد فانه مما لا شك فيه انها لا تشرع الصلاة قبلها ولا بعدها. فمن جاء فانه يجلس وذلك - [00:03:20](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبل العيد ولا بعدها كما في الحديث. وانما اقتصر صلى الله عليه وسلم على صلاة العيد. اما

اذا صليت صلاة العيد او الاستسقاء في المسجد فهذا محل نظر فمن نظر الى حكم المسجد وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل

احدكم المسجد - [00:03:40](#)

فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. قال الحديث عام لصلاة العيد وفي غيره لداخله لصلاة العيد وداخله لغير صلاة العيد. لا يشرع له

ركعتين تحية المسجد ومن نظر الى حكم صلاة العيد وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي قبلها ولا بعدها فانه يجلس ولا -

[00:04:00](#)

لا يصلي اذا دخل المسجد نظرا لصلاة بحكم صلاة العيد. فالمسألة فيها نظر على كل حال الامر في هذا واسع. فمن صلى تحية المسجد عند دخوله لصلاة العيد فلا بأس ومن جلس نظرا لحكم صلاة العيد فلا بأس. نعم. بارك الله فيكم. من الرياض السائل الف عين -

[00:04:20](#)

يقول سمعت اناس يقولون بان الذي يعزف عن الزواج ولا يتزوج ويصبح عازب يدخل النار. فهل هذا صحيح يا فضيلة الشيخ افيدونا جزاكم الله خيرا. هذا قول فيه مبالغة لا شك ان الزواج مرغوب فيه لمن يستطيع القيام - [00:04:40](#)

حقوقه كما قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة ان يتزوج فانه اغض للبصر واحصن فرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء زواج مطلوب لما فيه من المصالح العظيمة ولا ينبغي الرغبة عن الزواج - [00:05:00](#)  
مع القدرة عليه لان هذا خلاف السنة التي حث عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا يصل الحد الى ان انه يدخل النار وانما يكون عمله هذا مكروها ومخالفا للسنة اذا فعل هذا من باب التدين اذا فعل هذا من باب - [00:05:20](#)

تدين وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما بلغه عن الثلاثة الذين قال احدهم انا اصلي ولا انا؟ قال الاخر انا اصوم ولا افطر وقال الثالث انا لا اتزوج النساء. قال النبي صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء - [00:05:40](#)  
رغب عن سنتي فليس مني فاذا كان يفعل هذا من باب التدين فهذا محرم لان هذا من الغلو والتنطع في الدين اما اذا فعله لا من باب وانما من اجل آآ من اجل آآ التخلي عن تحمل مسؤوليات الزواج واثقاله فهذا امر مكروه - [00:06:00](#)

والزواج يعين الله جل وعلا صاحبه على مؤنته وعلى وعلى تكاليفه. الزواج يعين الله صاحبه كما قال سبحانه وتعالى وانكحوا الايامى منكم الصالحين من امائكم والصالحين من عبادكم واما انكم ليكونوا فقراء - [00:06:20](#)  
قال الله تعالى وانكروا وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله. فوعد المتزوجين بالغناء. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل سلطان العتيبي يسأل ويقول بان والدتي لم تستطع الحج وقد بلغت من العمر - [00:06:40](#)

خمسة وخمسين سنة وهي لم تستطع الحج هل يحل لنا ان نحج عنها؟ او يحج الابن والا الاخ وذلك من مالها افيدونا جزاكم الله خيرا. اذا كانت الوالدة حية وقادرة في جسمها على مباشرة الحج فانه يجب - [00:07:00](#)  
وعليها ان تحج حجة الاسلام اذا توفر لها المال وتوفر لها المحرم. اما اذا كانت ميتة او حية لكنها عاجزة عن مباشرة الحج بنفسها عجزا مستمرا لمرض مزمن فانها فانها توكل من يحج عنها. تنيب من يحج عنها - [00:07:20](#)

لا تحج عنها انت او احد اخوانك او اي احد من المسلمين حجوا عنها لانها اصبحت عاجزة فتجوز النيابة عنها في الحج بل يجب عليها هي ان تنيب من يحج عنها وتدفع له التكاليف اذا احتاج الى ذلك لان هذه حجة الاسلام - [00:07:40](#)  
نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل المستمع حاء حاء من جمهورية مصر العربية يقول فضيلة الشيخ ارجو من فضيلتكم توضيح حدود طاعة الاب؟ وما هي المعاصي التي توجب طاعته؟ وهل تدخل الاب في كل شؤون الابن يستوجب طاعة - [00:08:00](#)

الابن وان كان هذا التدخل يفسد حياة الابن الزوجية التي يريد ان يعلم الاب عنها كل شيء من ناحية الانفاق وخلاف ذلك هل يجوز للاب ان يأخذ من الابن كل ما يحصل عليه من دخل مادي لنفسه وان يعرف بالتفصيل دخل الابن ويضع ذلك - [00:08:20](#)  
ويضع ذلك في الانفاق وان ادى هذا الى خلل في الانفاق على الزوجة والقيام بواجباته نحوها ارجو من شرح حديث انت ومالك لابيك لان والدي آآ غفر الله له يحتج بهذا في كل صغيرة وكبيرة مع العلم بانني - [00:08:40](#)

اعرضه مطلقا في اي من هذه الامور خوفا من الوقوع في العقوق. وجهوني جزاكم الله خيرا. كل شيء له حدود وضوابط الوالد انما تجب بالمعروف فاذا امر الوالد ولده بمعصية فانه لا تجوز طاعته. قال صلى الله عليه وسلم انما - [00:09:00](#)  
الطاعة بالمعروف قال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اما طاعة الوالد في غير المعصية فانها واجبة. لان هذا من بره والاحسان اليه ولما له من الحق على ولده. قال الله جل وعلا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين - [00:09:20](#)

باحسان احق الوالد يأتي بعد حق الله سبحانه وتعالى مباشرة. في اكديته وعظمه. واما اخذ الوالد مال ولده فانه يجوز له ان يأخذ من ماله ما لا يضره ولا يحتاجه ما لا يضر الولد ولا يحتاجه الولد لقوله صلى الله عليه - [00:09:40](#)

وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم ولقوله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك فللوالدين قل من مال ولده ما لا يضر الولد او يحتاجه لنفسه او لاولاده او لزوجته او لسداد ديونه فليس له ان - [00:10:00](#)

بالغ في الاخذ حتى يضر بالولد او حتى آآ يضيق على الولد في حوائجه التي لابد له منها نعم. بارك الله فيكم. السائل يقول هل يجوز للانسان الاكل والشرب اثناء قراءة القرآن؟ لا مانع من ذلك وان كان الاولى والافضل - [00:10:20](#)

تالي القرآن يتفرغ لتلاوة القرآن ولا ينشغل بغيره. قال تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. هذا في آآ حق المستمع. فكيف بالقارئ نفسه انه ينبغي ان يقرأ القرآن وان يتلو القرآن - [00:10:40](#)

ان وهو متفرغ لذلك مقبل عليه متدبر لكتاب الله عز وجل. لكن اذا احتاج الى اكل او احتاج الى شرب فانه لا عشان يقطع القراءة وان يتناول ما يحتاج اليه. نعم. بارك الله فيكم. من اسئلته يا شيخ صالح يقول هل يجب على الانسان - [00:11:00](#)

كان بسجود التلاوة من الوضع قائما او يكن من الجلوس. نرجو توضيح كيفية الدخول فيه والخروج منه وماذا نقول في سجود للتلاوة سجود التلاوة سنة ليس بواجب عند جمهور اهل العلم لقول عمر رضي الله عنه ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء - [00:11:20](#)

ادائه من القائم من قيام افضل واكمل واذا سجد من جلوس فلا بأس بذلك. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل يقول كيف سميت سور القرآن آآ الكريم؟ وما سبب التسمية ببعض السور باكثر من اسم؟ تسمى السورة بما يذكر فيها - [00:11:40](#)

نعم بما يذكر فيها فكما سميت سورة البقرة لما ذكر فيها من قصة آآ البقرة من قصة بني اسرائيل لما امرهم الله البقرة وكما سميت سورة ال عمران لما ذكر الله فيها من قصة ال عمران مريم وابنة - [00:12:00](#)

عيسى عليه السلام وام مريم ايضا ان الله اصطفى ادم ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين يتم بعضها من بعض ثم ذكر قصة ال عمران فسميت السورة بذلك سميت سورة النساء لما ذكر الله فيها من احكام النساء واتوا - [00:12:20](#)

نساء صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا وذكر الله فيها كثيرا من احكام النساء فسميت بسورة النساء الكبرى وسورة النساء الصغرى هي قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة وهكذا كل سورة - [00:12:40](#)

تتكرر تسمى بما آآ يذكر فيها من قصص او غيره مثل سورة العنكبوت ان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها بيتا العنكبوت ان الذين اتخذوا اه من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان او اهل البيوت الى بيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. سورة - [00:13:00](#)

النمل لان الله ذكر فيها قصة النملة مع سليمان لما اتى على فلما اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سمي الله السورة اه سمي سميت هذه السورة بسورة النمل لان الله ذكر فيها قصة النمل مع سليمان او قصة النملة مع سليمان - [00:13:20](#)

عليه الصلاة والسلام. سورة النحل لان الله سبحانه وتعالى ذكر فيها ايته العجيبة في خلق النحل وما آآ يحصل منها من العسل الذي فيه شفاء للناس الى غير ذلك. هذا سبب تسمية السور ومنها ما هو توقيفي سماه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:40](#)

ذلك ومن منه ما سماه الصحابة نعم في هذا الى علوم القرآن. طيب. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ. هذا السائل يقول كيف يكفر تارك الصلاة ولا يكفر تارك الزكاة مع انها غالبا يقتصران في القرآن. وما معنى الاية الكريمة في سورة - [00:14:00](#)

ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. يكفر تارك الصلاة لورود الدالة. نعم على كفره مثل قوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ومن تركها فقد كفر. قال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الكفر - [00:14:20](#)

الصلاة الى غير ذلك. اما تارك الزكاة فان كان تركها جاحدا لوجوبها فانه يكفر. نعم. لانه مكذب لله لرسوله ولاجماع المسلمين. اما اذا تركها بخلا مع اقراره بوجوبها فانه لا يكفر انه لم يرد دليل على كفره كما ورد - [00:14:40](#)

تارك الصلاة واما قوله تعالى ووويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة المراد بالزكاة والله اعلم هنا زكاة النفوس التي هي الطاعة

والاستقامة على دين الله. قال تعالى قد افلح من زكاه وقد خاب من دساها وتزكية النفوس هو هي - [00:15:00](#)  
طاعة الله سبحانه وتعالى لان التزكية معناها التطهير. والنمى والزيادة والطاعة تطهر النفوس وتنميها تحل عليها البركة والخير لذلك  
سميت زكاة وتفسير الاية بهذا لان الاية مكية ايها الكريمة مكية والزكاة زكاة المال لم تفرض الا بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم  
الى المدينة. فدل على ان المراد بالزكاة هنا زكاة - [00:15:20](#)

النفوس لا زكاة المال نعم. السائل يقول في هذا السؤال ما هي فائدة الاستعاذة بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم ما معنى وما معنى  
حديث؟ انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة. نعم الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)  
وغيره من الخلق بحاجة الى الاستعاذة بالله عز وجل لان كل مخلوق فانه فقير الى الله سبحانه وتعالى الملائكة والانبياء الانبياء  
والرسل والصالحون وكل مخلوق فهو بحاجة الى الله. قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد. الرسول -  
[00:16:10](#)

صلى الله عليه وسلم بشر بمخلوق فهو محتاج الى ربه عز وجل ان يعيده من الشيطان وان يرزقه وان آآ يعطيه ما يحتاج اليه من  
امور دينه ودنياه واخرته. الرسول وغيره صلى الله عليه وسلم. وكذلك اه معنى الحديث والله اعلم لا يغان على قلبي - [00:16:30](#)  
معناه والله اعلم انه قد يحصل انشغال للرسول صلى الله عليه وسلم عن ذكر الله يحصل له انشغال عن ذكر الله او غفلة عن ذكر الله  
فيعتبر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا خطيئة يحتاج الى استغفار. هذا الانشغال الذي شغله عن ذكر الله او هذه الغفلة التي تحصل  
من - [00:16:50](#)

منه صلى الله عليه وسلم احيانا يعتبره الرسول صلى الله عليه وسلم من التقصير في حق الله ويعتبرها ذنبا في حق الله في يعني  
ذنبا انه في حق الله عز وجل فيستغفر الله من ذلك. نعم. بارك الله فيكم. هذا السائل الف الف من موريتانيا يقول - [00:17:10](#)  
هل تجوز الصلاة في المساجد التي تحيط بها القبور؟ حيث ان المسجد بني قبل ان يبني القبر فنرجو منكم التوجيه اذا كان القبر  
داخل المسجد او متصلا به فانها لا تجوز الصلاة فيه حتى يزال هذا القبر لقوله صلى الله عليه وسلم آآ لعن الله - [00:17:30](#)  
اعيرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج. قال صلى الله عليه وسلم الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك معنى  
لا تتخذ القبور مساجد اي مصليات صلى عند سواء كان هناك بناء مسجد او او يصلي عندها بدون بناء - [00:17:50](#)  
هذا من اتخاذها مسائل الصلاة عندها من اتخاذها مساجد وهو وسيلة من وسائل الشرك نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم ولعن  
من فعله وقال الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قال عليه الصلاة والسلام الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون  
قبور انبيائهم - [00:18:10](#)

تعجب الافلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك الى غير ذلك. اما اذا كانت القبور منفصلة عن المسجد. نعم. بينها وبين مسجد  
اه طرقات ومنفصلة عنه فانها لا تؤثر على المسجد ولا مانع من الصلاة في هذا المسجد لانه منفصل عن القبور - [00:18:30](#)  
بطرقات او فضاءات تحول بين القبور وبين المسجد. فيكون المسجد على حدة والقبور على حدة. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ  
وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم المسلمين. ايها الاخوة الاحباب ايها الاخوة المستمعون الكرام. اجاب عن اسئلتكم فضيلة الشيخ  
- [00:18:50](#)

صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته على ما بين لنا في هذا اللقاء الطيب  
المبارك شكرا لكم انتم في الختام تقبلوا تحيات آآ الزملاء من الاذاعة الخارجية فهد العثمان ومن هندسة - [00:19:10](#)